

La délivrance d'une seconde copie exécutoire d'une décision de justice, en cas de perte de la première, est autorisée par le juge des référés en application de l'article 435 du Code de procédure civile (CA. com. Casablanca 2019)

Identification			
Ref 71572	Jurisdiction Cour d'appel de commerce	Pays/Ville Maroc / Casablanca	N° de décision 1239
Date de décision 20190321	N° de dossier 2019/8110/67	Type de décision Arrêt	Chambre
Abstract			
Thème Exécution des décisions, Procédure Civile		Mots clés Titre exécutoire, Perte de la copie exécutoire, Ordonnance en référé, Juge des référés, Exécution des décisions, Délivrance d'une seconde copie exécutoire, Copie exécutoire, Compétence du premier Président	
Base légale Article(s) : 435 - Dahir portant loi n° 1-74-447 du 11 ramadan 1394 (28 septembre 1974) approuvant le texte du code de procédure civile (CPC)		Source Non publiée	

Résumé en français

Saisi d'une demande en référé visant à l'obtention d'une seconde copie exécutoire d'un arrêt, le premier président de la cour d'appel de commerce examine les conditions de délivrance posées par le code de procédure civile. Les créanciers soutenaient avoir égaré la première copie exécutoire de l'arrêt condamnant leur débiteur au paiement et sollicitaient, en conséquence, l'autorisation d'en obtenir une nouvelle pour poursuivre l'exécution forcée. Au visa de l'article 435 du code de procédure civile, la cour retient que la délivrance d'une seconde copie exécutoire est de droit pour la partie qui a perdu la première, sous réserve d'en faire la demande par voie de référé après convocation des parties intéressées. La cour constate que les demandeurs justifient de leurs diligences par la production d'une attestation du greffe et que le débiteur, bien que régulièrement convoqué, n'a pas comparu pour s'opposer à la demande. Il est dès lors fait droit à la demande et ordonné la délivrance d'une seconde copie exécutoire de l'arrêt, les dépens de l'instance étant mis à la charge des requérants.

Texte intégral

حيث تقدمت الطالبتان بمقال استعجالي لدى الرئيس الأول لهذه المحكمة والمسجل بتاريخ 06/03/2019 عرضتا فيه أنهما استصدرا قرارا استثنائي لفائدتهم عن هذه المحكمة تحت عدد 4619 بتاريخ 16/10/2012 في الملف عدد 5092/2009 قضى على بنك (ق. ع. س.) بأن يؤدي لفائدة الطالبين تعويضا قدره 2.060.196,26 درهم ولفائدة السيد عبد الحق (م.) تعويضا معنويا قدره 100.000 درهم وبتمويله الصائر وأنهما سبق لهما أن سحب النسخة التنفيذية من القرار المذكور لدى مصلحة كتابة الضبط في مختلف الملفات والمساطر التي جمعت الطرفين في هذه القضية لكنها ضاعت في ظروف غامضة ولم يعثر عليها رغم البحث عنها لدى كتابة الضبط في مختلف الملفات والمساطر التي جمعت الطرفين لذلك وبناء على مقتضيات الفصل 435 من قانون المسطرة المدنية والتمسا الإذن للطالبين في الحصول على نسخة تنفيذية ثانية من القرار عدد 4619 الصادر عن محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء بتاريخ 16/10/2012 في الملف عدد 5092/2009 لغدان النسخة التنفيذية الأولى المسلمة لهما . وأدليا نسخة من قرار وصورة من نسخة تنفيذية واستدعاء ومقال استثنائي وقرار محكمة النقض ومذكرة بعد النقض ونسخة من إشهاد بمنطوق قرار .

وحيث أدرجت القضية بجلسة 14/03/2019 حضر نائب الطالبان وأكد طلبه وتخلف المطلوب رغم التوصل فتقرر حجز القضية للتأمل لجلسة 21/03/2019 .

وحيث إن الطلب يروم إصدار أمر بمنح الطالبتين نسخة تنفيذية ثانية ليتسنى لها مواصلة إجراءات التنفيذ في القرار الاستثنائي المذكور مراجعه أعلاه .

وحيث ان الطالبتين أدلتنا بشهادة ضبطية مسلمة من رئيس مصلحة كتابة ضبط المحكمة التجارية بالرباط تفيد بكون النسخة التنفيذية موضوع القرار ر الاستثنائي عدد 5330/2011 الصادر بتاريخ 2012/2011 في الملف التجاري عدد 5218/2007/9 غير موجودة بالملف .

و حيث إن المادة 435 من قانون المسطرة المدنية تنص على أنه " تسلم نسخة تنفيذية واحدة ويجوز لمن فقدها أن يحصل على نسخة تنفيذية ثانية بمقتضى قرار يصدره قاضي المستعجلات بعد استدعاء جميع ذوي المصلحة " .

وحيث إن قاضي المستعجلات وبعد حضور الطالب والإدلاء بدفوعه وتطبيقا للفصل المذكور أعلاه ارتأى الموافقة على الطلب .

وحيث يتعين تحميل الطالبتين الصائر .

لهذه الأسباب

نصرح علينا وانتهائيا :

شكلا : قبول الطلب.

وموضوعا : بمنح الطالبين نسخة تنفيذية ثانية من القرار عدد 4619 الصادر عن محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء بتاريخ 16/10/2012 في الملف عدد 5092/2009 وتحميل الطالبين الصائر .